

صفاء النفس

كُلُّ نَفْسٍ حِينَ تَصْفُو تَعَزُّفُ الْإِخْلَاصَ مَعْنَى
تَكْتُبُ الْأَشْعَارَ مَعْنَى تَمْضِي نَحْوَ الْعَشْقِ دَوْمًا
تَنْطَقُ الْفَقْرَ ظَلَمَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رُوحًا حِينَ تَسْمُو تَمَلَأُ الدُّنْيَا ابْتِهَاجًا
تَرْتَدِي الْأَخْلَاقَ تَاجًا تَرْتَقِي عَنْ كُلِّ حَقْدٍ
تَنْجَلِي نَبْغًا أَصِيلًا
إِنَّ قَلْبًا حِينَ يَمْضِي فَوْقَ دَرَجَاتٍ مِنْ وِئَامٍ
نَحْوَ حُبٍّ وَابْتِسَامٍ حِينَ يَلْقَى الشَّهْدَ يَوْمًا

كيف يرضى المســـــــــــــــــتحىلا ؟!
 يا حبيبي حين تبكي؟! كل قلب قد يعاني
 ينزوي زهراً الأمانى نحو ظلٍ من سكاتٍ
 نحو مــــــــــــــــوتٍ أن يمــــــــــــــــيلا
 يا حبيبي لا تدعني أعزف الألحان وحدي
 يحفر الأغرابُ لحدي أشربُ الماءَ العكارة
 يشــــــــــــــــهى قلبــــــــــــــــى دــــــــــــــــيلا
 كلُّ نفسٍ حين تهوى تزرعُ الإحساسَ زهراً
 ترتوى بالخُبِ نهراً إن قلوب الناسِ جفت
 تحفرُ الأنهارُ نــــــــــــــــارَ نــــــــــــــــيلا

